**د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة 13**

© 2024 أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 13، الحياة مع الله، أمثال 16: 1-22: 16.

مرحبا بكم في جلسة حول الأمثال. في سلسلة محاضراتنا عن سفر الأمثال، وصلنا إلى المجموعة المنسوبة إلى سليمان بدءًا من الإصحاح العاشر.

لقد أمضينا بعض الوقت في التفكير في موضوعات الإصحاحات الأولى، 10-15، التي لها نوع معين من الأسلوب الأدبي. نريد الآن أن ننتقل إلى النصف الثاني من هذه المجموعة، الموجودة في الإصحاح 16: 1، حتى نصل إلى كلمات الحكماء في 22: 16. هنا، ما لدينا هو المزيد من المجموعات إلى حد ما حول المواضيع. ما سأفعله هنا هو مجرد إلقاء نظرة على سفر الأمثال 16، ولكننا سننظر إلى تماسك أقسام معينة في سفر الأمثال 16 والملاحظات التي يجلبونها إلى موضوع معين.

الأول يتعلق بالطريقة التي يعرف بها الله حياتنا ويعرفنا الله أفضل مما نعرف أنفسنا. أنا حقا أحب بعض هذه الأمثال. بدءًا من الأول، فهو ينطبق علي جدًا.

ينظم الإنسان أفكاره. هذه طريقة واحدة لوضع هذا. كما تعلمون، لقد قضيت الكثير من الوقت في التفكير في الطريقة التي أريد أن أقول بها شيئًا ما.

في بعض الأحيان ربما لم أقضي وقتًا كافيًا في التفكير في الطريقة التي أريد أن أقول بها شيئًا ما. أما الجزء الثاني من الآية فهو أن الرب هو الذي يعطي جواب اللسان. هذا أمر مثير للاهتمام لأنه بغض النظر عن مقدار الوقت الذي أقضيه في تنظيم أفكاري حول كيفية قول شيء ما ومدى وضوح اعتقادي به، فإن ما يسمعه شخص آخر ليس هو ما قصدته.

أو في كثير من الأحيان ما يسمعه شخص آخر ليس هو ما قصدته. وأحيانًا يُساء فهمها بشكل سيء. ولذا، هذا المثل هو نوع من التذكير بأنه حتى تلك الأشياء التي نعتقد أننا نسيطر عليها حقًا، يجب علينا أن نصلي.

لأن هناك ديناميكية أخرى تحدث. ويسمى الوسيط والسامع. هذا ليس تحت سيطرتنا.

ونريد بركة الله في كل هذه الأمور. لذا، بعد أن تنتهي من كل تفكيرك وتعتقد أن كل شيء واضح تمامًا، تأكد من أنك تطلب من الله أن يحل هذا الأمر بشكل صحيح. هذا نوع من جوهر هذا المثل.

حسنًا، لا يمكننا قضاء الكثير من الوقت في دراسة كل واحد من هذه الأمثال، لكنني سأعطيك هنا بعض الأشياء التي تقولها هذه الأمثال ويمكنك التفكير فيها ومقارنتها بكلمات ترجمتك. لكن الآية الثانية صحيحة تمامًا. لماذا أفعل شيئا؟ لماذا أعطي المال مثلا؟ يجب أن أسأل نفسي هذا السؤال على محمل الجد.

لأنه بصراحة تامة، لا يوجد أبدًا سبب واحد يدفعني إلى القيام بشيء ما. وما يجب أن أذكره هو أنه حتى بعض الأسباب التي لا أعلم عنها الله أعلم. لذلك، أنا بحاجة إلى أن أكون متواضعا.

وحتى عندما أعتقد أنني أفعل أشياء جيدة حقًا، أحتاج إلى أن أكون متواضعًا وأدرك أنني لا أعرف نفسي كما ينبغي. الآية الثالثة. لقد سمعت المزارعين يقولون لي هذا طوال الوقت، لأن المزارعين يعرفون ذلك حقًا.

يمكنك معرفة كل شيء عن الزراعة وكيف يجب أن تزرع محصولك، ومن الممكن أن تصاب بفشل كامل للمحصول من خلال أشياء خارجة تمامًا عن سيطرتك. عليك أن تثق بالله. لذلك، توكل على الرب في كل أعمالك، وهو سيحقق خططك.

ضع خططك، لكن تذكر أنك لست مسيطرًا على تلك الخطط، وعليك أن تثق في الله في العمل من خلال الخطط التي لديك. كما تعلمون، هذه الآية محيرة قليلا للكثيرين. كل عمل الرب له غرض، حتى الأشرار ليوم الضيق.

الآن، ليس المقصود من هذه الآية أن تقول، أوه، إذن الله يخطط للشر لأن هناك غرضًا ما في ذلك. لا، ليس هذا ما تحاول هذه الآية قوله. ما تحاول هذه الآية قوله هو أن هناك نظامًا أخلاقيًا للكون، وأن ما يفعله الله هو أخذ كل الأشياء التي تحدث داخل الكون ووضعها في النهاية وإلى الهدف الذي ينبغي أن يكون لها.

أعتقد أن الواعظ يقول نفس الشيء تمامًا في الفصل الثالث. هناك وقت، وقت للولادة، وقت للموت، وقت لرمي الحجارة، وقت لجمع الحجارة. بعض استعاراته واضحة جدًا.

للزرع وقت وللتمزق وقت. بمعنى آخر، كل هذه الأشياء تحدث، ثم يستنتج الكارز هذا، لقد وضع الله رغبات العالم كله في أذهاننا، لكننا لا نفهم حقًا سبب حدوث كل هذه الأشياء. وهذا ما يقوله هذا المثل، أن قصد الله سيأتي، وهو يشمل أشياء لا نحبها وأشياء نجدها مؤلمة.

حسنا، الكبرياء هو رجس سيكون له ثمنه. الرحمة، وهذا مهم جدًا بالنسبة لي. لقد فقدنا الشعور بالرحمة، خاصة في المجتمع الليبرالي.

لقد فقدنا الشعور بالرحمة. الليبراليون لا يعرفون شيئًا عن التسامح. لا يعرفون شيئا عن الرحمة.

وبالطبع، عندما يضبطون شخصًا مخطئًا أو حتى شخصًا منهم مخطئًا، فإنهم يطردونه ويعاقبونه ويفعلون ما يعتقدون أنه يتعين عليهم القيام به. لا، يجب أن يكون هناك مكان للرحمة. نحن نعيش بالرحمة، ومخافة الرب ستحاول تجنب ما هو خطأ.

فضل الرب يخلق السلام، وأحيانًا القليل يكون كثيرًا. إذا كان هناك عدل وعدل، فالقليل هو الكثير. الحياة في ظل الحكومة.

الآن، بطبيعة الحال، الحكومة شيء ضروري. الكتاب المقدس لديه علاقة حب وكراهية مع الحكومة. إنه ضروري لأنه، كما تعلمنا من قصة الطوفان، إذا لم تكن هناك حكومة، فإننا ندخل تمامًا على طريق التدمير الذاتي.

نحن مثل لامك. فإذا انتقم لقايين سبع مرات، ينتقم لامك سبعًا وسبعين مرة. نحن بحاجة إلى نوع ما من السلطة المسيطرة، ومع ذلك، في الكتب المقدسة، الحكومة هي في أغلب الأحيان الوحش.

الحكومة هي أسوأ من جميع المجرمين البشر. لذا، هذا قسم كامل عن الحكومة يقول كما تعلم، عليك أن تحترم ما يقوله الملوك، سواء أعجبك ذلك أم لا. لا يمكنك ببساطة إنكار أن العدالة والصدق، في النهاية، هما في الحقيقة عمل الله.

إنه ليس شيئًا يستطيع البشر أنفسهم تحقيقه. وبعض الأمور العملية. الحكومة الجيدة تتطلب أشخاصا طيبين.

الحكومة الجيدة تفضل الناس الطيبين. الحكماء يصلحون العداوات. إن فضل الحكومة، وهذا يذكرني بالمزمور 72 كثيرًا، يشبه المطر الخفيف.

وهكذا يُنظر إلى مطر سليمان في المزمور 72، وهو في البداية كما هو موصوف في سفر الملوك. فضائل العيش بحكمة. الطريق المستقيم هو الطريق الآمن.

يأتي الفخر قبل السقوط. التواضع مع الفقراء هو الأفضل. ثواب التفكير الواضح، ولدينا هنا، عفواً، سلسلة كاملة من الأبيات.

الشخص الذي يتصرف بحكمة سوف يزدهر. التقدير هو بئر الحياة. الحكمة تبلغ الكلام.

الكلمات المختارة جيدًا تجلب الشفاء. لقد كان لدينا هذا الحافز من قبل. قد تبدو الحكمة البشرية صحيحة، لكنها خاطئة تمامًا.

لقد تم اختيار هذه الآية، واقتباسها عدة مرات، ولكن ينبغي أن يكون كذلك. هذه هي الآية 25 من الإصحاح 16. هناك طريق تظهر للإنسان مستقيمة، ولكن مصيرها هو طريق الموت.

كما تعلمون، أفكارنا حول ما هو صحيح، في كثير من الأحيان لا تقودنا في الاتجاه الصحيح. وهنا أمر آخر سنعود إليه عندما نتحدث عن العمل في جلستنا الأخيرة، لكن العمل يمكن أن يكون أسوأ عدو لك. ولقد سمعت أنها توصف بهذه الطريقة.

عندما يتم العمل لأننا نحب عملنا، فهذا أمر جيد. ولكن عندما يتم العمل فقط من أجل تحقيق رغباتنا، يصبح العمل طاغية لأن رغباتنا لم تتحقق أبدًا. وهذا ما يقوله هذا المثل.

رغبة العامل تجبره على العمل. ورغبته تدفعه إليها باستمرار. مدمني العمل، نحن نسميهم.

ليس لأنهم يحبون عملهم، لا. لأنهم يعملون من أجل شيء يريدونه، ولم يتم تلبية رغباتهم أبدًا. مثل مهم جدا جدا.

تجنب الشر، ومخططات الأشرار. الأشياء التي تحتاج إلى تقدير. اسمحوا لي أن أنتقل هنا إلى الآية 31.

تم العثور على الشيب في طريق البر. نحن في كثير من الأحيان في مجتمعنا لدينا هذا الاستخفاف بالتقدم في السن. لا نريد أن نكون في فئة كبار السن.

في الواقع، في عمري وأنا كبير في السن. في فئتي العمرية، يُطلق علينا اسم Zoomers. كما تعلمون، أجد ذلك غير مناسب بصراحة لأنني لا أقوم بالتكبير في أي مكان، ولا أرى أي أشخاص آخرين، أشخاص في عمري، يقومون بالتكبير في أي مكان.

إنهم يزحفون على طول. هذا كل ما يفعلونه. وقد يحدث التكبير في أذهانهم، ولكن إذا قاموا بالتكبير خارج أذهانهم، فسيقعون في مشكلة حقيقية.

العمر السيئ هو شيء جيد. الشعر الرمادي هو شيء جيد لأن ما يجب أن يعكسه هو الحياة التي تفهم الكثير عن البر. الصبر أفضل من القوة.

الغضب المسيطر عليه يسيطر على المدينة. الصبر هو القوة. إنها أعظم القوى على الإطلاق، والصبر أفضل بكثير من أنواع القوة الأخرى التي تسعى إلى الإكراه ببساطة.

إن إرادة الرب، بالطبع، ستكون حاسمة في النهاية. إذن، هذه بعض أنواع المجالات وبعض الأفكار حول الحياة التي لدينا في هذه المجموعة المحفزة جدًا من أمثال سليمان.

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 13، الحياة مع الله، أمثال 16: 1-22: 16.